

الخلق بمعنى الخلق مجاز لغوي استدراك على ما يقوم من حمل  
اللفظ بمعنى المفعول كما خلق بمعنى الخلق وتظهر به انه  
ليس بين المنطوقين فرق فافاد بالاسم انهما وان اشركا  
في النقل لكن احدهما مجاز لغوي والاخر حقيقة عرفية والفرق  
بينها وبين المجاز اللغوي ان المعنى الاصلي لو ترك واشتهر  
اللفظ في المعنى الذي نقل اليه بحيث لو اريد من اللفظ المعنى  
الاصلي اخذت لقرينة فهذه الحقيقة العرفية وتسمى ايضا  
حقيقة اصطلاحية ومثاله لفظ صلاة فانها في اللغة  
اسم للعبادة وقد استعملها الفقهاء في الاقوال والافعال  
المخصوصة بحيث لا يفهم من اصطلاحهم اذا اطلق لفظ  
الصلاة الا هذا المعنى حتى لو ارادوا استعمالها بمعنى الدعاء  
احتاجوا لقرينة وان كان المعنى الاصلي لم يعمد بل متى  
اطلق اللفظ انصرف اليه ولا ينصرف عنه الا بقرينة  
فهو المجاز اللغوي وذلك نحو الاسد فانه اسم للحيوان  
المفتريس في اللغة ويستعمل مجازا بمعنى الشجاع الذي  
اطلق بدون قرينة فلا يفهم الا الحيوان المفتريس الذي  
هو المعنى الحقيقي فاذا اريد صرفه عن المعنى الاصلي  
يقرينة لقولنا رأيت اسدا في الحمام ففي الحمام قرينة صريحة  
عن ارادة المعنى الحقيقي وتبينت المعنى المجازي و  
هو لرجل الشجاع تامل قوله ومن ثم ينشأ المثلثة من  
حرف جر وهم اخرون مكان بمعنى فعنا اي ومن هنا

اي من اجل

مبين على الفصح في محل ج ٣

اي من اجل ان اللفظ بمعنى المفعول حقيقة عرفية سماع اي  
جائزا استعماله في الحد اي التعريف فمن متعلقه سماع قدم  
الحمار والمجوز والمحصرا اي ولا سماع استعماله في الحد لا من  
اجل ما هنا قوله لان الحد لا يخفى على تعليل المحصر المتفاد من  
تقدم الحمار والمجوز وكما بيناه لك وصوت الحد وز عن الحمار  
اما واجب كما في حدود اهل المنطق او لو لم يكن كما في حدود  
اهل العربية ومثله ذلك ان المقصود من الحد هو التقاريف  
الايضاح وبيان الماهية والمجاز خفي في الفرض من التعريف  
ثم ان اشتهر المجاز صار كالحقيقة العرفية فلا يصرح عنه  
التعريف ولذلك لو اشتمل تعريف على مجاز يتكلمون  
في تصحيحه بدعوى ان المجاز مشهور والمجاز المشهور  
لا يصرح عنه التعريف قوله وكان قياسه اي قياس  
اللفظ بمعنى المفعول كل مطروح اي لا خصوص  
الحرف قوله بما يطرحه اللسان اي والمخلف والشفتان  
وخص اللسان بالذكر لانه اشهر هذه الالات الثلاث  
قوله من الصوت بيان لما يطرحه قوله على بعض الحروف  
اي والحركات وانما اقتصر على الحروف لان الحركات لا  
تتعلق عنها فالحركات الفاظ وما قول بعض النحاة  
ان اقل ما يطلق عليه اللفظ حرف واحد لم يرد بذلك  
الاختلاف عن الحرف بل صوتا طويلا كما في ما من عدم  
انفعال الحركات عن الحرف على ان يبيد يسمي الحركات

Copyrighted material